نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

وأما قولك الكلام غير المتكلم والقول غير القائل فإنه لا يشك عربي ولا عجمي أن القول والكلام من المتكلم والقائل يخرج من ذواتهم سواه .

وأما قولك من زعم أن القرآن غير ا فقد أصاب فهذا منك تأكيد وتحقيق بأنه مخلوق لأن كل شيء غير ا في دعواك ودعوانا مخلوق .

ثم أكدت أيضا فقلت من قال غير مخلوق فقد جهل وقلت مرة فقد كفر فأي توكيد أوكد في المخلوق من هذا ثم راوغت فقلت في بعض كلامك من قال إنه مخلوق فهو مبتدع تمويها منك وتدليسا على الجهال الذين لا يعلمون لأنه إن كان من قال غير مخلوق عندك جاهلا كافرا كان من قال مخلوق عندك عالما مؤمنا فقولك مبتدع لا ينقاس لك في مذهبك غير أنك تريد أن ترضي